مستوى الطموح وعلاقته بالرضا عن التخصص لدى عينة من طالبات جامعة نزوى- بسلطنة عُمان

إعـــداد

الباحثة/ سعاد بنت خميس بن راشد العريمية
باحثة دكتوراه – كلية الآداب والعلوم الإنسانية
جامعة محمد الخامس - الرباط

الناشر
المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية بالقاهرة
جمهورية مصر العربية
يوليو ٢٠١٩م

مستوى الطموح وعلاقته بالرضا عن التخصص لدى عينة من طالبات جامعة نزوى- بسلطنة عُمان

سعاد بنت خميس بن راشد العريمية

الملخص:

هدف هذا البحث إلى مستوى الطموح وعلاقته بالرضا عن التخصص لدى عينة من طالبات جامعة نزوى– سلطنة عُمان ، واتَّبع البحث المنهج الوصفي الارتباطي، وأجري البحث على عينة عشوائية من طالبات جامعة نزوى والبالغ عددهن (٢٠١) طالبة، واستخدم البحث مقياس مستوى الطموح إعداد معوض وعبد العظيم (٢٠٠٥) والذي طوره الرزيقي (٢٠١٥)، ومقياس الرضا عن التخصص من إعداد أمين (٢٠١٧)، وتوصل البحث إلى أن وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠١) بين أبعاد مقياس مستوى الطموح والرضا عن التخصص لدى عينة من طالبات جامعة نزوى، أي بمعنى كلما كان هناك رضا عن التخصص لدى الطالبات كلما زاد من مستوى الضغوط المهنية الطموح لديهن. كما أظهر البحث عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05\geq\alpha$) بين طالبات السنة الأولى والثالثة والخامسة في جميع أبعاد مستوى الطموح، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05\geq\alpha$) بين طالبات السنة الأولى والثالثة والخامسة في جميع أبعاد الرضا عن التخصص.

الكلمات المفتاحية: مستوى الطموح، الرضا عن التخصص، طالبات جامعة نزوى ، – سلطنة عُمان

The level of ambition and its relation to satisfaction with the specialization in a sample of students of Nizwa University – Sultanate of Oman

Soaad bint Khamis bin Rashed EL Arimeya
Faculty of arts and human sciences – Mohamed V University - Rabat

Abstract

The objective of the current study is to determine the level of ambition and its relation to satisfaction with the specialization in a sample of female students of Nizwa University in Oman. The study used the descriptive approach. The study was conducted on a random sample of 201 female students from Nizwa University. The study used the ambitious level scale prepared by Moawad and Abdul Azim (2005) developed by Rizaqi (2015). The study also used the satisfaction with the specialization scale which was pepared by Amin (2017). The research found that there is a statistically significant correlation relationship at the level of 0.01 between the dimensions of the level of ambition and satisfaction with specialization among a sample of female students of Nizwa University. This means that whenever there is satisfaction with specialization, the higher the professional pressure level of their ambition is. The study also showed no statistically significant differences at the level of significance of 0.05 among the first, second and third year students in all the dimensions of the level of ambition, and the absence of statistically significant differences at the level of significance of 0.05 among the first, second and third year students in all dimensions of satisfaction with specialization.

Key words: level of ambition, satisfaction with specialization, Nizwa University students, Sultanate of Oman

مستوى الطموح وعلاقته بالرضا عن التخصص لدى عينة من طالبات جامعة نزوى- بسلطنة عُمان

سعاد بنت خميس بن راشد العريمية

مقدمة البحث:

تعد البيئة الجامعية المكان الأمثل لتكوين الخبرات العلمية والعملية التي ستحدد مسار الطالب في بقية حياته، مما يساهم في التنمية العلمية والتقنية والاجتماعية والاقتصادية للأمم، وتكمن أهمية المرحلة الجامعية في كونها تحتل مكانة مركزية في السلم التعليمي، فالتعليم في الجامعات يمثل الأساس للنهوض بالمجتمعات، وذلك من خلال إنتاج المعرفة ونقلها المنهجي والتكيف المستمر للطالب مع التخصص الذي يختاره.

ومن مظاهر التعليم الجامعي الناجح، وما يحققه من نتائج مفيدة وبمدى الاستفادة التي يحصل عليها الطالب وما يجنيه في حياته المستقبلية، فرضا الطالب عن تخصصه الدراسي موضوع مهم باعتباره أحد المؤشرات الحقيقية لتقويم قيمة وقوة أي نظام تعليمي في أي مجتمع، وذلك لأنه يعتبر معيار للتنبؤ باستمرار هذه المؤسسات الجامعية بما يحقق مفهوم الجودة في التعليم التي من أهم أهدافها تحقيق رضا الطلاب، وزيادة ثقتهم، وتحسين مركز الجامعة في سوق العمل عالميًا ومحليًا (وهيبة، ٢٠١٦، ص٤).

ولعل التركيز على المستفيدين "الطلاب" لم يأتِ من فراغ، وإنما لأهمية موضوع إرضاء وإشباع حاجاتهم بغية كسب ولائهم للجامعات التي يستفيدون منها، وانطلاقًا من أن هذه الجامعات تهدف إلى انتاج المعرفة وتقديمها للطلاب الذين هم

بمرتبة المستفيد الأول من العملية التعليمية، كان لزامًا عليها إيلاء الاهتمام لأدوارهم وآرائهم وحاجاتهم باعتبارهم أهم عناصر هذه العملية، ورضاهم عن تخصصاتهم الدراسية تقويم للعملية التعليمية بهذه المؤسسات الجامعية وما تشمله من أساليب تقويم، ومناهج، ومقررات، وبرامج، وما تقدمه هذه التخصصات من خبرة للطلاب في المستقبل المهني، هذا الأخير الذي يلعب دورًا هامًا في اختيار المجالات الدراسية، فالاختيار الصحيح للتخصص الدراسي يساهم في رفع طموح وإنجاز الطالب الجامعي خلال الدراسة وبعدها، كما يقرر إلى حد ما المكانة الاجتماعية التي سيتحصل عليها من مزاولة هذا التخصص، والاهتمامات المهنية من العوامل التي تساهم في النجاح الأكاديمي بالمرحلة الجامعية، وهي المرحلة التي تعد من أهم مراحل الإعداد الفعلي لمهنة المستقبل (بن مبارك، ٢٠١٤: ٦).

كما أن رضا الطالب عن التخصص الدراسي الذي يقوم باختياره في بداية حياته الجامعية بكل ما يشمله من عوامل مختلفة، نقطة هامة لجعل الطالب يشعر بالراحة والطمأنينة، مما يجعله يبذل أقصى جهده لإنجاز المتطلبات التي يفرضها هذا الدور عليه، مما يساهم في رفع القيمة الذاتية للهدف من اختيار هذا التخصص، والميل للبحث عن النجاح فيه وتجنب الفشل وهذا كله يبلور ويزيد من مستوى الطموح لدى الطالب، ويؤثر على نظرته المستقبلية لأهدافه في حياته التعليمية والمهنية.

مشكلة البحث:

يواجه الطالب عند دخوله الجامعة مشكلة اختيار التخصص الدراسي الملائم له، والذي يتوافق مع ميوله ورغباته ومستوى طموحاته، لذا يجب على الجامعة أن تولي أهميةً لهذا الموضوع، وأن تشكل لجنة متخصصة تقوم بشكل دوري بقياس مدى رضا الطلبة الجامعيين عن تخصصاتهم الدراسية، وكيفية

مساعدتهم في مواجهة المشكلات والعقبات التي تواجههم في حالة عدم ملائمة التخصصات لرغباتهم وميولهم ومستوى طموحاتهم.

فهناك بعض من الطلبة يلتحقون بتخصصات دراسية قد لا يرغبون فيها إذ يتم اختيارهم وفق معايير القبول في كليات لا تمثل رغبتهم الحقيقية، فيكون التحاقهم بتلك التخصصات مجرد الحصول على فرصة دراسية، ويكون ذلك على حساب رغباتهم وميولهم ومستويات طموحهم المستقبلية، فيواصلون الدراسة على غير رغبة، مما يظهر عنه مظاهر سلوك مضطربة تنعكس على أدائهم الأكاديمي والجانب النفسي.

ويعتبر مستوى الطموح عن المجموع الكلي لتوقعات الفرد وأهدافه أو غاياته الذاتية التي تتعلق بأدائه لعمل معين، وهو يعد من أهم العوامل التي تواجه السلوك الإنساني، فهو أحد محددات السلوك، وله أهمية كبيرة في حياة الفرد والمجتمع، وهو يرتبط بالكفاية الإنتاجية، والروح المعنوية، فالطالب الذي يمتلك مستويات عالية من الطموح نجده أكثر تكيفًا مع المهام، ويقوم بزيادة مستواه وانتاجه العلمي، حيث أن الأداء الأكاديمي للطالب في أي تخصص مرتبط بشكل مباشر بخبرات النجاح أو خبرات الفشل، أي مستوى الطموح.

إن مستوى الطموح يمثل الباعث الذي يحرك الطاقات والإمكانات التربوية من أجل إحداث تعلم أفضل للطلاب، بما يتناسب مع قدراتهم الأكاديمية وميولهم المهنية المستقبلية مما يساهم في تحسين مستوى رضاهم عن تخصصاتهم الأكاديمية التي يقومون باختيارها في بداية حياتهم الجامعية، حيث لا يمكن للطالب الاستمرار في تخصصه دون أن يكون لديه مستوى مناسب من الطموح يدفعه نحو تحقيق النجاح والتميز في أدائه الأكاديمي.

وهذه المشكلة دفعت الباحثة إلى دراسة واقع رضا طلاب الجامعة عن تخصصاتهم الدراسية وعلاقتها بمستوى الطموح لديهم، للوقوف على أهم النقاط التي تقف وراء عدم رضا الطلاب عن تخصصهم الدراسي، مما يترتب عليه انخفاض المعدل الأكاديمي لديهم، وانسحاب بعض الطلاب من تخصصهم للانتقال لتخصصات أخرى، أو عدم توافق الطالب مع تخصصه الدراسي بما يؤثر على النواحي النفسية والاجتماعية لديه، الأمر الذي يؤثر بالسلب على مستوى طموحه ونظرته المستقبلية، وكيفية ارشاد الطالب الجامعي وتوجيهه نحو اختيار تخصص يتناسب مع مستوى طموحه الذاتي.

أسئلة البحث:

١. هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الطموح والرضا عن التخصص لدى عينة من طالبات جامعة نزوى بسلطنة عُمان؟
٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدى عينة من طالبات جامعة نزوى تعزى لمتغير السنة الدراسية (الأولى، الثالثة، الخامسة)؟
٣. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الرضا عن التخصص لدى عينة من طالبات جامعة نزوى تعزى لمتغير السنة الدراسية (الأولى، الثالثة، الخامسة)؟

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى الآتي:

- الكشف فيما إذا كانت هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الطموح والرضا عن التخصص لدى عينة من طالبات جامعة نزوى بسلطنة عُمان.

- الكشف فيما إذا كانت هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدى عينة من طالبات جامعة نزوى تعزى لمتغير السنة الدراسية.
- الكشف فيما إذا كانت هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية في الرضا عن التخصص لدى عينة من طالبات جامعة نزوى تعزى لمتغير السنة الدراسية.

أهمية البحث:

١. تكمن أهمية البحث الحالية في تناولها مستوى الطموح والرضا عن التخصص الدراسي لدى عينة من طالبات جامعة نزوى، وذلك لما له من دورًا بارزا حيث يعد بمثابة مؤشر من مؤشرات التوافق لدى الأفراد في مجال من مجالات الحياة.
٢. أهمية الفئة المستهدفة، إذ تستهدف طالبات جامعة نزوى وهن لبنة أساسية في بناء مستقبل المجتمعات والأمم، فالحرص عليهن وعلى توجيههن نفسيًا واجتماعيًا ودينيًا ضروري لضمان العطاء المراد في جميع نواحي الحياة.
٣. قد تفيد نتائج البحث الباحثين المختصين في إعداد البرامج الإرشادية من أجل تحسن مستوى الطموح والرضا عن التخصص الدراسي لدى عينة من طالبات جامعة نزوى، من حيث إن الكشف عن المتغيرات التي ترتبط بمستوى الطموح، وتؤثر فيها وتتأثر بها، لها أهمية عند الإعداد والتخطيط للبرامج الإرشادية، لما لها من دور فعّال في التوافق النفسي والمهني والاجتماعي.

حدود البحث:

- **الحدود الموضوعية:** مستوى الطموح وعلاقته بالرضا عن التخصص لدى عينة من طالبات جامعة نزوى- سلطنة عُمان.
- **الحدود الزمانية:** تم تطبيق هذا البحث في العام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩.
- **الحدود المكانية:** تمثل سلطنة عمان الحدود المكانية للدراسة الحالية.
- **الحدود البشرية:** عينة من طالبات جامعة نزوى بسلطنة عُمان.

مصطلحات البحث:

١- **مستوى الطموح:** عرفت باظة (٢٠١٢) مستوى الطموح على أنه: الأهداف التي يضعها الفرد لذاته في محاولات تعليمية أو أسرية، أو اقتصادية، أو مهنية، ويحاول تحقيقها، وتتأثر بالعديد من المؤثرات الخاصة وبشخصية الفرد أو القوى البيئية المحيطة به.

وبينما يعرف مستوى الطموح إجرائيًا: بأنها الدرجة التي يحصل عليها أفراد العينة على مقياس مستوى الطموح المستخدم في أغراض البحث الحالي.

٢- **الرضا عن التخصص:**

عرف الزعبي (٢٠١٣) الرضا عن التخصص على أنه حالة نفسية يشعر بها الطالب وفقًا لمدى إشباع حاجاته، ويعبر عنها من خلال مدى تقبله لإختصاصه، وإنجازاته الدراسية، ومستقبل تخصصه، ومدى رضاه عن هذه العوامل.

وبينما يعرف الرضا عن التخصص إجرائيًا: بأنها الدرجة التي يحصل عليها أفراد العينة على مقياس الرضا عن التخصص: المستخدم في أغراض البحث الحالي.

٣- **طالبات جامعة نزوى:** هن طالبات ملتحقات بجامعة نزوى، وقد يَكُنَّ من كلياتٍ متفرقة في الجامعة، مثل: كلية العلوم والآداب، أو كلية الصيدلة والتمريض، أو كلية الاقتصاد والإدارة ونظم المعلومات، أو كلية الهندسة والعمارة، من حملة الدبلوم، والتأهيل التربوي، والبكالوريوس.

الإطار النظري:

أ- مستوى الطموح:

يُعرف مستوى الطموح على أنه الأهداف التي يضعها الفرد لذاته في مجالات تعليمية أو مهنية أو أسرية، ويحاول تحقيقها، ويتأثر بالعديد من المؤثرات الخاصة بشخصية الفرد، أو القوى البيئية المحيطة به (باظة، ٢٠١٢: ١٠٠)، كما يعرف على أنه بُعد من جوانب شخصية الفرد، ويعبر عن قدرة الفرد على وضع الأهداف، والتخطيط لها في جوانب حياته، ومحاولة الوصول إلى تحقيق هذه الأهداف متخطيًا كل الصعوبات؛ للوصول إلى مكانة أعلى مما هو عليه وفقًا لقدراته وامكاناته وتطلعاته المستقبلية وذلك طبقًا للعوامل الذاتية والبيئية المؤثرة عليه (عبد السلام، ٢٠١٠: ٩٨).

العوامل المحددة لمستوى الطموح:

تتعدد العوامل المحددة لمستوى الطموح ومنها ما يلي:

١. عامل النضج: كلما كان الفرد أكثر نضجًا، كلما كان مستوى طموحه أعلى، وكان الفرد أقدر على التفكير في أهدافه وغاياته ووسائل تحقيقها (توفيق، ٢٠٠٥: ٣٤).
٢. القدرة العقلية: فالقدرات العقلية العالية تؤثر إيجابا على النهض بمستوى طموح الطالب فهي تسهل له الوصول وتحقيق غاياته بصعوبة أقل (Fang, 2016: 70).

٣. خبرات النجاح والفشل: فالنجاح يرفع من مستوى الطموح، ويشعر صاحبه بالرضا، أما الفشل فيؤدي إلى الإحباط وخفض مستوى الطموح.
٤. الثواب والعقاب: ويقصد به الثواب والتعزيز المادي والمعنوي، فكلاهما يرفع من مستوى الطموح، ويجعل الفرد أكثر قدرة على توجيه سلوكه نحو تحقيق أهدافه.
٥. نظرة الفرد للمستقبل: حيث أن نظرة الفرد للمستقبل وتوقعاته لإمكانية تحقيق أهدافه في المستقبل تؤثر على أهدافه الحاضرة؛ فالشخص الذي يمتد بصره إلى مستقبل زاهر يكون تحصيله مخالفًا للفرد الذي ينظر للمستقبل بمنظار أسود (القحطاني، ٢٠١٦: ٢٣٤).
٦. تقييم الفرد وفكرته عن ذاته: فالشخص الأعلى في تقدير الذات يكون أكثر شعورًا بالثقة والكفاية والفاعلية، وأكثر واقعية في وضع أهدافها، وأكثر قدرة على تحقيقها، ويزداد لديه مستوى الطموح والمثابرة في تحقيق الأهداف.

يتصف الفرد ذو مستوى الطموح العالي بالقدرة على المنافسة، والإقدام على المخاطرة، والتحدي، والقدرة على الضبط الداخلي للسلوك، ويعد مستوى الطموح عامل واقعي للأداء والتفوق كما يعتبر من خصائص الشخصية الصلبة التي تتحمل الضغوط (باظة، ٢٠١٢: ٩٧).

ب- الرضا عن التخصص:

يعد طلاب الجامعة العنصر الأساسي في المنظومة التعليمية في الجامعة، إيمانًا بأن هؤلاء الطلبة سيشكلون كوادر المستقبل بعد تخرجهم من الجامعة، وذلك من خلال ما سيؤدونه من مهام ووظائف مستقبلية (الزعبي، ٢٠١٣، ص٤٥).

فالرضا عن التخصص يشكل نقطة هامة لجعل الطالب يشعر بالراحة والطمأنينة، ويبحث عن النجاح، وينظر إلى مستقبله نظرة متفائلة (وهيبة، ٢٠١٦، ص٢٧).

ويشير قاسم (٢٠٠٨، ص١٣٧) إلى أن الرضا الدراسي يمثل أحد العوامل الرئيسة لضمان النجاح والتفوق في المجال الدراسي، بالإضافة إلى التفوق في الحياة، خاصة إذا كان المجال الدراسي يؤهل الفرد للنجاح في أداء مهنة معينة، إلا أن مدى فاعليته في هذا المجال الدراسي مشروط بمستوى رضاه عن التخصص الدراسي، ومدى رغبته في العمل به مستقبلاً، والذي يجب أن يكون نابعًا من دوافع الشخصية.

ويمكن تحديد العوامل المؤثرة في الرضا عن التخصص الدراسي فيما يلي:

١. الرضا عن نوعية المقررات الدراسية: يعد الرضا عن الدراسة أحد المؤشرات الجيدة والدالة على كفاءة وفاعلية البرامج المقدمة للطلبة (العمرات والثوابلية، ٢٠١١، ص٨٤).
٢. الرضا عن طرائق التدريس: أساليب التدريس التي يمارسها المدرسون في الجامعة لها مردود إيجابي على العملية التربوية وعلى رضا الطلبة عن الدراسة، فمهمة الأستاذ الجامعي ليست في ملء عقول الطلبة بالمعرفة والعلم فحسب، بل إن المهمة الأكثر أهمية هي كيفية تزويد هؤلاء الطلبة ببوصلة توجههم وتهديهم فيستفيدون من العلم المعرفي (العمرات والثوابلية، ٢٠١١: ٨٥).
٣. الرضا عن أساليب التقويم: فإن هناك مجموعة عوامل تؤثر في مستوى الرضا عن الدراسة في الجامعة، تتمثل في مراعاة المدرس للعدل والموضوعية والانصاف في عمليات تقييم أداء الطلبة، بغض النظر عن معتقداتهم واتجاهاتهم الفكرية (العمرات والثوابلية، ٢٠١١: ٨٥).

إن دراسة مستوى الطموح تمثل إحدى المؤثرات والمنبئات للكشف عما تكون عليه الشخصية، ودراستها بطريقة علمية، تساعد على تحقيق التوافق الشخصي للفرد، مما يعود على المجتمع بالفائدة وزيادة الإنتاج، كما أن معرفة

الأفراد بطبيعة طموحهم، وبعض العوامل المؤثرة فيهم، يجعلهم يحاولون موائمة قدراتهم وإمكانياتهم مع هذه الطموحات؛ مما يترب عليه عدم شعورهم بالفشل.

من خلال العرض السابق يتضح أنه يجب إعطاء أولوية كبيرة للتوجيه الجامعي وذلك بالاهتمام بالطالب من الناحية السيكولوجية والقدرات والاهتمامات، فلطل طالب أهداف وغايات يسعى لتحقيقها وعندما يحققها يرتفع مستوى الطموح لديه وبهذا كلما زاد الطالب عن تخصص الدراسي وحقق أهدافه الدراسي كلما أدى ذلك إلى ارتفاع مستوى الطموح لديه.

الدراسات السابقة:

دراسات تناولت مستوى الطموح وعلاقته ببعض المتغيرات كدراسة هدار وسليماني (٢٠١٦) يهدف البحث الحالي إلى التعرف عن العلاقة القائمة بين تقدير الذات ومستوى الطموح لدى عينة من طلبة الجامعة بغرداية. واتبعت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي. وقد توصل البحث إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين تقدير الذات و مستوى الطموح، وعدم وجود فروق جوهرية في درجات الطموح لدى عينة الدراسة، كما ان الطالب في تقدير الذات و مستوى الطموح تعزى لمتغير الجنس، بينما توجد فروق في دالة إحصائيا لمتغير التخصص الدراسي لصالح طلبة مستوى الطموح تبعا للمستوى الدراسي لصالح طلبة السنة الثالثة.

دراسة الزواهرة (٢٠١٥) هدفت هذه الدراسة إلى العلاقة بين الصلابة النفسية وقلق المستقبل ومستوى الطموح لدى طلبة جامعة حائل. حيث تكونت عينة الدراسة من (٤٠٠)طالب وطالبة، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي. واستخدمت الدراسة مقياس الصلابة النفسية من إعداد مخيمر (٢٠٠٢)، ومقياس قلق المستقبل من إعداد شقير (٢٠٠٥)، ومقياس مستوى الطموح من إعداد الرفاعي (٢٠١٠). وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية بين الصلابة النفسية وقلق

المستقبل ومستوى الطموح لدى طلبة جامعة حائل. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح الدراسي لصالح السنة الرابعة.

أما الدراسات التي تناولت الرضا عن التخصص وعلاقته ببعض المتغيرات كدراسة عبدون (٢٠١١) هدفت إلى معرفة العلاقة بين الرضا عن التخصص الدراسي لدى طلاب بعض جامعات ولاية الخرطوم، وقد اختيرت عينة البحث بالطريقة العشوائية الطبقية المتساوية، وتكونت العينة من (٣٠٠) طالب وطالبة من طلاب المرحلة الجامعية. وتم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، واستخدم في الدراسة مقياس الرضا عن التخصص الدراسي ومقياس الصحة النفسية. ومن أهم النتائج التي تم التوصل إليها: يتميز طلاب بعض جامعات ولاية الخرطوم بمستوى مرتفع من الرضا عن التخصص الدراسي والصحة النفسية، كما تم التوصل إلى وجود علاقة ارتباطية طردية بين الرضا عن التخصص الدراسي ومستوى الصحة النفسية لدى طلاب بعض جامعات ولاية الخرطوم. كما تم الوصول إلا أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى الرضا عن التخصص لدى طلاب بعض جامعات ولاية الخرطوم لصالح الذكور. وكذلك توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب وطالبات الكليات العلمية وطلاب وطالبات الكليات الأدبية في مستوى الرضا عن التخصص الدراسي لدى طلاب بعض جامعات ولاية الخرطوم لصالح طلاب وطالبات الكليات العلمية.

دراسة زروالي وزين الدين (٢٠١٣) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الفروق في مستوى الرضا عن التوجيه تبعا لمتغيرات الجنس والتخصص ونوع البكالوريا والتفاعل بين الجنس والتخصص. وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها (٣٥٢) طالب من الجنسين من طلبة كلية الآداب واللغات والعلوم الإنسانية والاجتماعية وكلية العلوم الدقيقة وعلوم الطبيعة والحياة. وقد استعمل الباحثان أداة

من تصميمهما. ولقد أظهرت النتائج وجود فروق في مستوى الرضا عن التوجيه تبعا لمتغيري الجنس والتخصص ونوع البكالوريا، بينما لا يوجد أثر لتفاعل متغيري الجنس والتخصص في رضا الطلبة عن توجيههم.

بينما هناك دراسات تناولت مستوى الطموح علاقته الرضا عن التخصص كدراسة كل من خويلدات وخـــــلادي (٢٠١٨) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى كل من فاعلية الذات الإرشادية والرضا عن التخصص ومستوى الطموح لدى طلبة الإرشاد. أجريت هذه الدراسة بطريقة الحصر الشامل لمجتمع الدراسة وقدره (٧٠) طالبة من تخصص الإرشاد والتوجيه بجامعة ورقلة وتم الاعتماد فيها على المنهج الوصفي الارتباطي، أما بالنسبة لأدوات الدراسة فقد تم استخدام ثلاث مقاييس بعد التعديل فيها والتأكد من قياس بعض خصائصها السيكومترية (الصدق والثبات) وهي: استبيان " نسيمة بن مبارك " (٢٠١٤) لقياس الرضا عن التخصص، استبيان " عبد المجيد أبو عمرة " (٢٠١٢) لقياس مستوى الطموح، واستبيان " سلاف مشري " (٢٠١٧) لقياس فاعلية الذات الإرشادية. وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى كل من فاعلية الذات الإرشادية والرضا عن التخصص ومستوى الطموح مرتفع لدى طالبات الإرشاد. ووجود علاقة دالة إحصائيا بين فاعلية الذات الإرشادية والرضا عن التخصص ومستوى الطموح لدى عينة الدراسة.

دراسة بن مبارك (٢٠١٤) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الرضا عن التخصص وعلاقته بدافعية الانجاز ومستوى الطموح لدى الطلبة الجامعيين. وشملت عينة الدراسة (٢٢٤)طالبا وطالبة. أما بالنسبة لأدوات الدراسة فقد تم استخدام ثلاث مقاييس وهما: الرضا عن التخصص الدراسي، واختبار الدافعية لموسى، واستبان مستوى الطموح لكاميليا عبد الفتاح. وتوصلت الدراسة إلى أن أن نسبة متوسطة من الرضا عن التخصص الدراسي لدى الطلبة الجامعيين. وعدم وجود فروق إحصائية

بين الطلبة في الرضا عن التخصص الدراسي بين طلبة النظامين الكلاسيك. ووجود علاقة دالة إحصائيا بين الرضا عن التخصص ومستوى الطموح لدى الطلبة الجامعيين. وعدم وجود فروق بين الطلبة في مستوى الطموح.

استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في عدة جوانب تمثلت في إسهام هذه الدراسات في تحديد مشكلة الدراسة وأهميتها، وتحديد المفاهيم، بالإضافة لتحديد عينة الدراسة، وصياغة مقاييس الدراسة، وطريقة التطبيق، وتحديد المعالجة الإحصائية التي يتم استخدامها في الدراسة الحالية.

ألا أن هذا البحث ركز بشكل أساسي على مستوى الطموح وعلاقته بالرضا عن التخصص لدى عينة من طلبة جامعة نزوى– سلطنة عُمان، وهذا الموضوع هو الأول من نوعه يطبق في هذا المجال، إلا أن هناك اختلاف بين هذا البحث والدراسات السابقة من حيث العينة والسنة والمنهج، وبناء على أوجه الاتفاق والاختلاف قامت الباحثة بإجراء هذا البحث والذي يتناول مستوى الطموح وعلاقته بالرضا عن التخصص لدى عينة من طلبة جامعة نزوى– سلطنة عُمان، وذلك من أجل الوصول إلى أهداف البحث.

منهجية البحث وإجراءاته

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي؛ لمناسبته لطبيعة البحث باعتباره أكثر المناهج البحثية ملائمة لطبيعة هذه البحث إذ يعتمد على دراسة الظاهرة كما هي في الواقع، ويهتم بوصفها وصفا مسحيًا، ووصف طبيعة البيانات المستمدة من أفراد عينة الدراسة في ضوء بعض المتغيرات (الجنس، والسنة الدراسية).

مجتمع وعينة البحث:

تكون مجتمع البحث من طالبات جامعة نزوى بمحافظة الداخلية في سلطنة عُمان، حيث بلغت عينة الدراسة (٣٧٥١) طالبة، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية المتاحة.

جدول (١) توزع أفراد عينة البحث حسب المتغيرات الديمغرافية

إناث	الكليات				
	العلوم والآداب	الاقتصاد والإدارة ونظم المعلومات	الصيدلة والتمريض	الهندسة والعمارة	الإجمالي
الأجمالي	١٥٧٧	١٢٧١	٣٤٣	٥٦٠	٣٧٥١

أداتي البحث:

أولا: مقياس مستوى الطموح:

استخدمت الباحثة مقياس مستوى الطموح من إعداد معوض وعبد العظيم (٢٠٠٥) والذي طوره الرزيقي (٢٠١٥) بما يتناسب البيئة العمانية وهو مقياس يهدف التعرف على مستوى الطموح لدى الفرد الذي يتسم بالتفاؤل والمقدرة على وضع الأهداف وتقبل كل ما هو جديد وتحمل الإحباط والفشل ، اشتمل المقياس على (٣٦) عبارة ايجابية ما عدا (٥) عبارات سالبة وهي (٢، ١٥، ٢٠، ٣٠، ٣٥) وأمام كل عبارة سلم درجات خماسي حسب مقياس ليكرت وهي (موافق بشدة، موافق، غير متأكد، لا أوافق، لا أوافق بشدة) تعطي الدرجات (٥،٤، ٣، ٢، ١) على الترتيب للعبارات الايجابية وعكسها للعبارات السلبية. حيث وزعت تلك العبارات على أربعة أبعاد وهي:

١- المقدرة على وضع الأهداف: تتمثل في القدرة على تحديد الأهداف والسعي لتحقيقها في ضوء الإمكانات المتاحة والقدرة على التخطيط الجيد للأعمال وكذلك القدرة على تعديل الأهداف والتغلب على العوائق التي تقف في طريق تحقيقها.

٢- التفاؤل: يتمثل في النظرة التفاؤلية للمستقبل والرغبة في الحياة وعدم الاستسلام للفشل والاستفادة منه والكفاح للتحقيق ما هو أفضل.

٣- تقبل الجديد: يتمثل في تقبل الفرد للجديد والرغبة في مسايرة المستحدثات العصرية وتوظيفها من خلال إيمانه بضرورة الاطلاع على كل ما هو جديد وان التجديد أساس استمرارية الحياة.

٤- تحمل الإحباط: يتمثل حول الاعتقاد بان الفشل أول خطوات النجاح والقدرة على استبدال الأهداف غير المحققة، جدول (٢) يوضح توزع الفقرات على مستوى الطموح:

جدول (٢) يوضح توزع الفقرات على مستوى الطموح

م	البعد	عدد الفقرات	الفقرات التي تضمنتها
١.	المقدرة على وضع الأهداف	(١١) فقرات	١، ٥، ٩، ١٣، ١٧، ٢١، ٢٥، ٢٩، ٣٣، ٣٥
٢.	التفاؤل	(١٠) فقرات	٢، ٦، ١٠، ١٤، ١٨، ٢٢، ٢٦، ٣٠، ٣٤، ٣٦
٣.	تقبل الجديد	(١٠) فقرات	٣، ٧، ١١، ١٥، ١٩، ٢٣، ٢٧، ٣١
٤.	تحمل الإحباط	(١٠) فقرات	٤، ٨، ١٢، ١٦، ٢٠، ٢٤، ٢٨، ٣٢

تصحيح المقياس:

عبارات المقياس مستوى الطموح موزعة بين العبارات الإيجابية والعبارات السلبية، إذ بلغت العبارات السلبية (٤) فقرات وهما (١٥، ٢٠، ٣٠، ٣٤)، وفي حين بلغ عدد العبارات الإيجابية(٣١) وهما(١،٢ ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٥)، وتكون الاستجابة الفقرات هذا المقياس بأسلوب ليكرت الخماسي (موافق بشدة،موافق،غير متأكد،لا أوافق،لا أوافق بشدة) تعطي الدرجات (٥،٤، ٣،٢،١) على الترتيب للعبارات الايجابية وعكسها للعبارات السلبية. ويتم حساب درجة الاستجابة للمقياس من (٣٥-١٧٥)، حيث تشير الدرجة (١٧٥) عن الحد الأعلى لمستوى الطموح لدى الطلبة، وتعبر الدرجة (٣٥) عن الحد الأدنى لمستوى الطموح عند الطلبة.

صدق وثبات لمقياس مستوى الطموح:

تم استخراج صدق البناء لمقياس مستوى الطموح من خلال تطبيق المقياس على عينة الصدق المكون من (٣٠) طالب وطالبة، وتحقق ذلك من خلال استخراج الارتباطية بين درجة أبعاد والدرجة الكلية للمقياس، حيث تراوحت معاملات ارتباط بيرسون (٠,٤٢١-٠,٧٠٢)، أما معامل ألفا لكرونباخ لمقياس مستوى الطموح فقد بلغ (0.899)، بينما الصدق الذاتي (مؤشر الثبات) فقد بلغ (0.948)، وأما التجزئة النصفية فقد بلغت(0.790)، وهذا يدل على تمتع أداة البحث بمعاملات ثابته وصدق مناسبة لأغراض البحث.

ثانيًا: مقياس الرضا عن التخصص:

استخدمت الباحثة مقياس الرضا عن التخصص، من إعداد أمين (٢٠١٧)، ويتكون من (٣٢) فقرة، موزعة على أربعة أبعاد وهما: (الرغبة في التخصص

الدراسي، والرضا عن المناهج الدراسي، الرضا عن الأساتذة والرضا عن الزملاء)، حيث تراوحت معاملات ارتباط بيرسون (٠,٧٦) أما معامل ألفا كرونباخ لمقياس الرضا عن التخصص فقد تراوحت بين (0.92)، وهي معاملات دالة وصالحة لأغراض الدراسة الحالية، جدول (٢) يوضح توزع الفقرات على مستوى الرضا عن التخصص:

جدول (٣) يوضح توزع الفقرات على الرضا عن التخصص

م	أبعاد مقياس الرضا عن التخصص	عدد الفقرات	الفقرات التي تضمنتها
١	الرغبة في التخصص الدراسي	(٩) فقرات	١- ٢- ٣- ٤- ٥- ٦- ٧-٨- ٩
٢	الرضا عن المناهج الدراسي	(٤) فقرات	١٢- ١٠- ١١-١٣- ١٤
٣	الرضا عن الأساتذة	(٩) فقرات	١٥- ١٦- ١٧- ١٨-١٩ – ٢٠- ٢١- ٢٢- ٢٣
٤	الرضا عن الزملاء	(٩) فقرات	٢٤-٢٥-٢٦-٢٧-٢٨-٢٩-٣٠- ٣١- ٣٢

صدق وثبات لمقياس الرضا عن التخصص:

تم استخراج صدق البناء لمقياس الرضا عن التخصص من خلال تطبيق المقياس على عينة الصدق المكون من (٣٠) طالب وطالبة، وتحقق ذلك من خلال استخراج الارتباطية بين درجة أبعاد والدرجة الكلية للمقياس، حيث تراوحت معاملات ارتباط بيرسون (٠,٣٦٣–٠,٦١١)، أما معامل ألفا لكرونباخ لمقياس الرضا عن التخصص فقد بلغ (0.٨٢٤)، بينما الصدق الذاتي (مؤشر الثبات) فقد بلغ

(0.907)، وأما التجزئة النصفية فقد بلغت(0.707)، وهذا يدل على تمتع أداة البحث بمعاملات ثابته وصدق مناسبة لأغراض البحث.

تصحيح المقياس:

عبارات المقياس الرضا عن التخصص موزعة بين العبارات الإيجابية والعبارات السلبية، إذ بلغت العبارات السلبية (٤) فقرات وهما (١٥، ٢٠، ٣٠، ٣٤)، وفي حين بلغ عدد العبارات الإيجابية(٣١) وهما(١،٢ ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٥)، وتكون الاستجابة الفقرات هذا المقياس بأسلوب ليكرت الخماسي (موافق بشدة،موافق،غير متأكد،لا أوافق،لا أوافق بشدة) تعطي الدرجات (٥،٤، ٣،٢،١) على الترتيب للعبارات الايجابية وعكسها للعبارات السلبية. ويتم حساب درجة الاستجابة للمقياس من (٣٥-١٧٥)، حيث تشير الدرجة (١٧٥) عن الحد الأعلى لمستوى الطموح لدى الطلبة، وتعبر الدرجة (٣٥) عن الحد الأدنى لمستوى الطموح عند الطلبة.

أساليب المعالجة الإحصائية:

استخدمت الباحثة في هذا البحث الأساليب الإحصائية باستخدام الحومة الإحصائية للعلوم الإجتماعية (spss) لتحليل البيانات كما يلي:

- معادلة لكرونباخ – ألفا (Cronbaeh Alpha) للاتساق الداخلي لحساب معامل ثبات كل من مقياس مستوى الطموح والرضا عن التخصص.
- معامل ارتباط بيرسون (Pearson) للتعرف إلى العلاقة الارتباطية بين مستوى الطموح والرضا عن التخصص.
- اختبار (One- Way Anova) لتحديد دلالة الفروق لمستوى كل من مستوى الطموح والرضا عن التخصص تعزى إلى متغير السنة الدراسية.

عرض ومناقشة النتائج:

أولا : عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الأول مع تفسيره:

الذي ينص على الآتي : هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الطموح والرضا عن التخصص لدى عينة من طالبات جامعة نزوى بسلطنة عُمان؟

من أجل الإجابة على السؤال تم استخدام معامل ارتباط بيرسون.

جدول (٤): معامل ارتباط بيرسون بين مستوى الطموح والرضا عن التخصص

	الرضا عن التخصص / مستوى الطموح	الرغبة في التخصص الدراسي	الرضا عن المناهج الدراسي	الرضا عن الأساتذة	الرضا عن الزملاء	المجموع الكلي
١	المقدرة على وضع الأهداف	.245**	.242**	.227**	.240*	.332**
٢	التفاؤل	.241**	.200**	.226**	.298**	.297**
٣	تقبل الجديد	.217**	.262**	.281**	.422**	.361**
٤	تحمل الإحباط	.168*	.233**	.357**	.444**	.434**
	المجموع الكلي	.192**	.295**	.340**	.436**	.446**

**** الارتباط معنوي عند مستوى دلالة(٠,٠١) ،**

بينما * الارتباط عند مستوى دلالة (٠,٠٥)

يتضح من جدول (٤) وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.01$) بين أبعاد مقياس مستوى الطموح والرضا عن التخصص لدى عينة من طالبات جامعة نزوى، أي بمعنى كلما كان هناك

رضا عن التخصص لدى الطالبات كلما زاد من مستوى الضغوط المهنية الطموح لديهن.

وتعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن الرضا عن التخصص له دور كبير في تأثيره على مستوى الطموح لدى عينة من طالبات جامعة نزوى، حيث أن طموحات الطالبات تتوقف على ما يستطيع المحيط الجامعي من توفيره لهن، حيث أن الجامعة وما تتضمنه من مناهج وهيئة تدريس وخدمات متوفرة وزملائهم، كل ذلك يسهم على تطور من قدراتهم ومستوياتهم، ويجعلهم يخوضون في تجارب تساعد على بناء شخصيتهن. لذا رضاهن عن تخصصاتهن يجعلهن أكثر تقبلا للمنهج الدراسي وطريقة التدريس وهيئة التدريس، بالتالي أكثر تكيف مع دراستهن . ومما يجعلهن يطمحن في إكمال دراستهن الجامعية أو المسارعة في إيجادهن لمهنة يحققن فيها ذواتهن. وهذا ما أشار إليه عكاشة (١٩٩٩) أن الرضا عن التخصص يحقق نوعًا من الإشباع مما يدفع الطالب نحو التقدم في دراسته مستقبلاً، ويجعله يشعر بالارتياح، حيث أن الرضا عن التخصص الدراسي تؤثر عليه بعض العوامل، ومن أهمها مستوى الطموح، حيث كلما زاد مستوى الطموح لديهم، زاد رضاهم عن تخصصهم الدراسي.

واتفقت نتيجة هذه الدراسة مع نتائج دراسة كل من خويلدات وخلادي (٢٠١٨) التي توصلت إلى أن ووجود علاقة دالة إحصائيا بين فاعلية الذات الإرشادية والرضا عن التخصص ومستوى الطموح لدى عينة الدراسة. كما أنها اتفقت مع نتائج دراسة مبارك (٢٠١٤) التي توصلت إلى وجود علاقة دالة إحصائيا بين الرضا عن التخصص ومستوى الطموح لدى الطلبة الجامعيين.

ثانيًا: عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني وتفسيره:

الذي نص على الآتي: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدى عينة من طالبات جامعة نزوى بسلطنة عُمان تعزى لمتغير السنة الدراسية؟

من أجل الإجابة على هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way Anova) لمتغير السنة الدراسية (أولى، ثالثة، خامسة):

جدول (٥): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بالنسبة لمستوى الطموح تبعا لمتغير السنة الدراسية

أبعاد مقياس مستوى الطموح	السنة الدراسية	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى
المقدرة على وضع الأهداف	سنة أولى	65	3.78	.484
	سنة ثالثة	55	3.89	.456
	سنة خامسة	81	3.85	.554
التفاؤل	سنة أولى	65	4.15	.545
	سنة ثالثة	55	4.17	.426
	سنة خامسة	81	4.16	.557
تقبل الجديد	سنة أولى	65	3.90	.592
	سنة ثالثة	55	4.09	.495
	سنة خامسة	81	3.96	.539
تحمل الإحباط	سنة أولى	65	3.90	.572
	سنة ثالثة	55	3.99	.510
	سنة خامسة	81	4.02	.504
المجموع الكلي	سنة أولى	65	3.94	.423
	سنة ثالثة	55	4.03	.369
	سنة خامسة	81	4.00	.433

يتضح من جدول (٥) أن هناك بعض الفروق في المتوسطات الحسابية في مستوى الطموح لدى عينة الدراسة تبعا لمتغير السنة الدراسية، ومن أجل التأكد أن هذه الفروق دالة إحصائيًا تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي(One-Way ANOVA)، وتتضح النتائج من خلال جدول (٢٧)"

جدول (٦) تحليل التباين الأحادي بالنسبة لمستوى الطموح تبعا لمتغير السنة الدراسية

أبعاد مقياس مستوى الطموح	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
المقدرة على وضع الأهداف	بين المجموعات	.340	2	.170	.661	.517
	داخل المجموعات	50.925	198	.257		
	المجموع الكلي	51.265	200			
التفاؤل	بين المجموعات	.008	2	.004	.014	.986
	داخل المجموعات	53.808	198	.272		
	المجموع الكلي	53.816	200			
تقبل الجديد	بين المجموعات	1.069	2	.535	1.796	.169
	داخل المجموعات	58.945	198	.298		
	المجموع الكلي	60.014	200			
تحمل الإحباط	بين المجموعات	.613	2	.306	1.094	.337
	داخل المجموعات	55.474	198	.280		
	المجموع الكلي	56.087	200			
المجموع الكلي	بين المجموعات	.291	2	.146	.851	.429
	داخل المجموعات	33.926	198	.171		
	المجموع الكلي	34.218	200			

يتضح من جدول (٦) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) في مستوى الطموح لدى عينة الدراسة تبعا لمتغير السنة الدراسية.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى وجود العديد من الأسباب التي تؤثر في مستوى الطموح الدراسي منها: أسباب داخلية ذاتية تتعلق بالشخص نفسه، كدافع الداخلي والرغبة والشغف فكلما كان لديهن دافع ورغبة في التعلم زاد من مستوى الطموح، والعكس صحيح، ومنها أسباب خارجية تتعلق بالبيئية المحيطة بهن، (اجتماعية واقتصادية، وجامعية وأسرية) ولكن تلك الأسباب لا يتشابه كمية تأثيرها من فرد لأخر، وفق السن والمرحلة التعليمية التي بلغ إليها. وقد تعود إلى تأثير وسائل التواصل الاجتماعي، فهي سلاح ذو حدين، فقد تزيد من مستوى الطموح لديهن، أو تحبط منه وتضيع الوقت.

بالاضافة إلى نجاح الفرد وفشله، فكلما زاد من نجاحاته زاد من مستوى طموحه، وأيضا قدرته على تعلمه من فشله يزيد من مستوى الطموح لديه، وهذا ما أشار إليه أبو زايد (١٩٩٩) إلى أن النجاح من شأنه العمل على رفع مستوى الطموح، والفشل من شأنه العمل على خفضه، كما أن ميل مستوى الطموح إلى الارتفاع عقب النجاح أقوي من ميله إلى الانخفاض عقب الفشل. ويشعر الفرد بالنجاح؛ إن بلغ مستوى طموحه، كما يشعر بالفشل والإخفاق إن قصر عن بلوغه. فكأن مستوى الطموح: معيار يحكم من خلاله على نجاحه، أو فشله فيما يقوم به من أعمال، وما يهدف إليه من غايات.

ثالثا: عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث وتفسيره:

الذي نص على الآتي: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الرضا عن التخصص لدى عينة من طالبات جامعة نزوى بسلطنة عُمان تعزى لمتغير السنة الدراسية؟

من أجل الإجابة على هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way Anova) لمتغير السنة الدراسية (أولى، ثالثة، خامسة):

جدول (٧): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بالنسبة لمستوى الرضا عن التخصص تبعا لمتغير السنة الدراسية

أبعاد مقياس مستوى الرضا عن التخصص	السنة الدراسية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الرغبة فى التخصص الدراسي	سنة أولى	65	3.47	.552
	سنة ثالثة	55	3.47	.673
	سنة خامسة	81	3.42	.542
الرضا عن المناهج الدراسي	سنة أولى	65	3.76	.852
	سنة ثالثة	55	3.89	.775
	سنة خامسة	81	3.74	.857
الرضا عن الأساتذة	سنة أولى	65	3.66	.778
	سنة ثالثة	55	3.72	.635
	سنة خامسة	81	3.59	.738
الرضا عن الزملاء	سنة أولى	65	3.78	.634
	سنة ثالثة	55	3.88	.492
	سنة خامسة	81	3.75	.514
المجموع الكلي	سنة أولى	65	3.65	.472
	سنة ثالثة	55	3.71	.429
	سنة خامسة	81	3.61	.477

يتضح من جدول (٧) أن هناك بعض الفروق في المتوسطات الحسابية في مستوى الرضا عن التخصص لدى عينة الدراسة تبعا لمتغير السنة الدراسية، ومن أجل التأكد أن هذه الفروق دالة إحصائيًا تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، وتتضح النتائج من خلال جدول (٢٧)"

جدول (٨) تحليل التباين الأحادي بالنسبة لمستوى الرضا عن التخصص تبعًا لمتغير السنة الدراسية

أبعاد مقياس الرضا عن التخصص	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
الرغبة فى التخصص الدراسي	بين المجموعات	.123	2	.062	.180	.835
	داخل المجموعات	67.551	198	.341		
	المجموع الكلى	67.674	200			
الرضا عن المناهج الدراسي	بين المجموعات	.784	2	.392	.563	.570
	داخل المجموعات	137.814	198	.696		
	المجموع الكلى	138.599	200			
الرضا عن الأساتذة	بين المجموعات	.598	2	.299	.568	.567
	داخل المجموعات	104.242	198	.526		
	المجموع الكلى	104.840	200			
الرضا عن الزملاء	بين المجموعات	.549	2	.274	.905	.406
	داخل المجموعات	59.988	198	.303		
	المجموع الكلى	60.536	200			
المجموع الكلي	بين المجموعات	.389	2	.194	.906	.406
	داخل المجموعات	42.481	198	.215		
	المجموع الكلى	42.870	200			

يتضح من جدول (٨) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) في مستوى الرضا عن التخصص لدى عينة الدراسة تبعا لمتغير السنة الدراسية.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن الرضا عن التخصص لا يتوقف على سنوات معينة أو مرحلة عمرية معينة، إنما بتوفر البيئة المهيأة للتعليم وتحقيقه، وتتمثل بعض هذه العوامل في البيئة الجامعية وما يتضمنها من منهج دراسي ووسائل تعليمية، وهيئة تدريسية ذات جودة عالية، والزملاء والاسرة، والدور الكبير، يتوقف على الطالب نفسه، واختياره للتخصص الذي يتلاءم مع قدراته وإمكاناته ومتطلبات عصره ومستقبله المهني.

واختلفت نتيجة هذه الدراسة مع نتائج دراسة عواد وعلي (٢٠٠١) التي توصلت إلى وجود فروق بين مجموعات الدراسة لصالح طالبات الفرق: الثانية والثالثة والرابعة، مقارنة مع طالبات الفرقة الأولى.

توصيات:

- دراسة حول الرضا عن التخصص وعلاقته بالتصورات المستقبلة لدى الطلبة الجامعين.
- العمل على الكشف عن مستوى الطموح الدراسي لدى التلميذ وترشيده وفق نموه النفسي والانفعالي والاجتماعي، و مستواه الدراسي مما يحقق نسب عالية من التحصيل الدراسي.
- العمل على إنشاء صندوق دعم الطالب المتميز والمتفوق لمواصلة دراسته العليا وتأمين فرص العمل لهن وكذلك العمل على الاستفادة من تفوقه وقدراته العلمية.

- تنظيم برامج تثقيفية وندوات إرشادية للطلبة في الجامعات وخاصة للطلبة الجدد، لتعريفهم بأفضل الطرق والأساليب في تحقيق بناء ذواتيهم وتفوقهم الدراسي، مع احضار النماذج الحية كمثل على الطالبات المتفوقات والمحقق مستويات عالية من الطموح.

قائمة المراجع

المراجع العربية:

أبو زايد، أحمد عبد الله .(١٩٩٩). **دراسة مستوى الطموح وعلاقته بالقدرات الابتكارية لدى طلاب المرحلة الثانوية في السودان وفلسطين**. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة السودان، للعلوم والتكنولوجيا

أمين، تجيني.(٢٠١٧). **مستوى الطموح وعلاقته بالطموح بالرضا عن التخصص لدى طلبة**. جامعة د.الطاهر مولاي سعيدة، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، قسم العلوم الاجتماعية.

باظة، آمال عبد السميع .(٢٠١٢). **جودة الحياة النفسية**، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

بن مبارك، نسيمة ز(٢٠١٤).**الرضا عن التخصص الدراسي وعلاقته بالدافعية للإنجاز ومستوى الطموح لدى الطلبة الجامعيين**، رسالة ماجستير، قسم علم النفس، جامعة الحاج لخضر –باتنة–، الجزائر.

توفيق، محمد توفيق (٢٠٠٥): **دراسة لمستوى الطموح وعلاقته ببعض المتغيرات في ضوء الثقافة السائدة لدى طلبة الجامعة الإسلامية**، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

خويلدات، سميرة، وخلادي، يمينة.(٢٠١٨) .**الرضا عن التخصص ومستوى الطموح كمنبئات لفاعلية الذات الإرشادية لدى طلبة الإرشاد والتوجيه**، دراسة وصفية بجامعة قاصدي مرباح–ورقلة . جامعة قاصدي مرباح ــ ورقلة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم علم النفس وعلوم التربية.

زروالي، وسيلة؛ وزين الدين، مصمودي. (٢٠١٣). الفروق في مستوى الرضا عن التوجيه نحو التخصص الدراسي تبعا لمتغيرات الجنس و التخصص و نوع البكالوريا لدى عينة من طلبة جامعة محمد العربي بن مهيدي بأم البواقي. *دراسات علم النفس*، ١٢٢ (٩٠٨)، ١–٣٧.

الزعبي، أحمد محمد .(٢٠١٣). **الرضا عن الاختصاص الدراسي عند طلاب جامعة أم القرى وعلاقته بتوافقهم النفسي والاجتماعي وتحصيلهم الدراسي**، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، ١١ (٣).

الزواهرة، محمد. (٢٠١٥). العلاقة بين الصلابة النفسية وقلق المستقبل ومستوى الطموح لدى طلبة جامعة حائل بالسعودية. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية*. ٣(١٠)، ص٤٧ – ٨٠.

عبد السلام، سامي .(٢٠١٠). **فاعلية الذات وعلاقتها بمستوى الطموح لدى عينة من المراهقين**، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة بنها.

عبدون، أمل علي أبنعوف. (٢٠١١). **الرضا عن التخصص الدراسي لدى طلاب بعض جامعات ولاية الخرطوم وعلاقته بالصحة النفسية**. جامعه السودان للعلوم والتكنولوجيا.

عبدون، أمل علي أبنعوف. (٢٠١١). **الرضا عن التخصص الدراسي لدى طلاب بعض جامعات ولاية الخرطوم وعلاقته بالصحة النفسية**، جامعه السودان للعلوم والتكنولوجيا.

عكاشة، محمد فتحي .(١٩٩٠). **علم النفس الصناعي**. الاسكندرية، مطبعة الجمهورية.

العمرات، محمد؛ الثوابلية، أحمد (٢٠١١): **بناء أداة لقياس درجة رضا الطلبة عن الدراسة في جامعة الطفيلة التقنية، مجلة العلوم التربوية والنفسية**، ع٢، جامعة البحرين، مملكة البحرين، مؤسسة الأيام للصحافة والنشر والتوزيع.

قاسم، دادر فتحي (٢٠٠٨): **الرضا الدراسي وعلاقته بالاتجاه نحو العنف لدى عينة من طلاب كلية التربية جامعة عين شمس**، مجلة كلية التربية ببور سعيد، ٢(٣).

القحطاني، محمد مترك (٢٠١٦): **وجهة الضبط وعلاقتها بمستوى الطموح في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية**، مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كلية العلوم الإنسانية، السعودية.

مبارك، نسيمة .(٢٠١٤). **الرضا عن التخصص وعلاقته بدافعية الانجاز ومستوى الطموح لدى الطلبة الجامعيين. دراسة مقارنة بين طلبة النظامين الكلاسيك** و ل. م. د. جامعة الحاج لخضر – باتنة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية.

هدار، زينب وسليماني، جميلة .(٢٠١٦). تقدير الذات و علاقته بمستوى الطموح لدى عينة من طلبة الجامعة بغرداية في ضوء بعض المتغيرات. *مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية* ، ٤(٨)، ٨ – ٢٤.

وهيبة، حميزي (٢٠١٦): **الرضا عن التخصص الدراسي وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى الطلبة الجامعيين دراسة مقارنة بين الطلبة النظاميين** ول. م. د. في الجامعة الجزائرية: جامعة باتنة أنموذجًا، مجلة عالم التربية (٥٦).

المراجع الأجنبية:

Fang, L. (2016). Education aspirations of Chinese migrant children: The role of self-esteem contextual and individual influence. *Learning and Individual Differences*, 50.